

الحركة الإسلامية في إسرائيل بعد انتخابات المجالس المحلية (بالعبرية)

بقلم رؤوفين باز. تل أبيب: مركز موشيه دايان
للدراسات الشرق أوسطية والإفريقية،
معهد شيلواح، ١٩٨٩.

تحلل هذه الدراسة ظاهرة نمو الحركة الإسلامية في أوساط الفلسطينيين،
وصعودها إلى الخريطة السياسية في القطاع العربي في إسرائيل بعد الانتصارات التي
حققتها في انتخابات المجالس المحلية التي جرت هناك في شباط/فبراير ١٩٨٩،
وصعود العناصر الإسلامية في المناطق المحتلة، وخصوصاً حركة المقاومة الإسلامية
"حماس". فقد أثار هذا الصعود مناخ "الخطر الإسلامي" في إسرائيل، حيث اعتبرت
الظاهرة تطوراً خطراً يهدد بنية العلاقات الدقيقة التي نسجت بين عرب ١٩٤٨
والإسرائيليين اليهود.

وتهدف الدراسة إلى فحص هذه الظاهرة لتبين ما إذا كانت إسرائيل تواجه،
حقاً، ظاهرة تشق مساراً خطراً لكن عابراً في صلات عرب ١٩٤٨ بالدولة، أو ما إذا
كان هناك فعلاً تطور مرتبط بمسار فلسطينة العرب في إسرائيل. لذا، تعرض الدراسة
وتحلل نتائج هذه الانتخابات وظاهرة الانقسام السياسي في القطاع العربي بعد تحول
الحركة الإسلامية إلى جزء لا يتجزأ من الخريطة السياسية فيه، باعتبار أن هذه
الظاهرة تنطوي على عوامل نابعة ليس فقط من نشاطها ومن الفكرة التي ترفع لواءها
بل، وبالدرجة الأولى، من الأوضاع السياسية والاجتماعية لعرب ١٩٤٨ في
الثمانينات.

وتخصص الدراسة قسماً خاصاً لدرس العوامل الكامنة وراء نمو الحركة
الإسلامية في منطقة المثلث التي كانت أول معقل للحركة منذ النصف الثاني من
السبعينات، وقبل تمدها إلى منطقة الجليل في الثمانينات. كما تدرس خصائص
نشاطها وتعاطيها مع القوى السياسية الأخرى في القطاع العربي، وتحديداً مع الحزب
الشيوعي.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>